

بهدات بعض المشايخ بلغ في الكمال دونه من رجات العلماء حتى استوفى عهده والمليحة عليه المصنوعات من قديم زمان ان تطلبه في بلاد ارضه في عهد عمالها من حيا

من هذه الدرجه حتى قال من رآني الان صارت يدنيا
ومن رآني قبل صار صديقا حيث كان في نهايته
يقصر من العبادات الظاهرة على الفرائض والواجبات
والسنة وياكل ويشرب وينام كالعواء وفي بدايته
يجهدهم باطن فمن رآني اجتهاده يجتهد كما جتهاده
حتى يصير صديقا ومن رآه في نهايته ينكر الاجتهاد
والطريقة اصلا فيحذف عليه الكفر ولو تأملت فيما
كتبنا سابقا وما نقل من السلف حتى التامل وجدته
في اكثرهما اشارة الى هذا فيخاوما تفضل عن سلف
من التشديد عن العالين المذكورين وهذا هو المحل
الصحيح والحق الصريح فلا يفرط في حقهم ولا يفتقر
في ذمهم وابتغ بيز ذلك سبيلا وقال الحمد لله الذي
هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله
الباب الثاني في الامور المهمة في الشريعة المحمدية
وهي ثلثة نبين كلامها بتوفيق الله تعالى في فصل

على

هذا العبد المذنب لادبته
الاجتهاد في العلم والادب
الاجتهاد في العلم والادب

عجده الفصل الاول في تصحيح الاعتقاد وتثبيت
لذهبا اهل السنة والجماعة وجملة ان الله تعالى
واحد لا يشبهه بشئ ليس بحسبه ولا عرض ولا جوهر
ولا مصور ولا متناه ولا متحيز ولا يطعم ولا يشرب
له ولد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ولا يمكن بمكان
ولا يجري عليه زمان وليس له جهة من الجهات
السبت ولا هو في جهة منها ولا يجب عليه شئ ولا
يحل فيه حادث حكيم لا يفعل شيئا الا بحكمة وقايدة
فقال ليا بشيء بلا ايجاب منزه عن صفات النقصان
كلها متصف بصفات الكمال كلها وليس له كمال
مشوق قديم ازل ابدى له صفات قديمة قائمة
بداته لا هو ولا غيره هي الحيوة والعلم والقدرة
والسمع والبصر والارادة والتكوين والكلام
الذي ليس من جنس الحروف والاصوات والقرآن
كلام الله تعالى غير مخلوق ودينه الله تعالى بالابصار

لان الزمان بعد محمد بن عبد الله
مجتهدا من ان الله تعالى في علمه
ادركه كونه من اجزاء الحروف
يقضي العوجب والماء في قوله
لاستلزامه التصفيا وانما
والا في معرفة تعالوا جانز العوجب
اعلم انهم يتبعون الكتاب والسنة والادب
والادب في العوجب والاشارة اليها
اي التجوز انفسا كما عن الذات القرينية
والا في معرفة تعالوا جانز العوجب

اعني بكتفا انا وادب